

سلسلةُ :

الطَّرِيقِ الْمُخْتَصَرِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ [١]

اِخْتِصَارُ

صَحِيحِ الْأَذْكَارِ

إعداد وتعليق فضيلة الشيخ

سعد يوسف محمود أبو عزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَقْدَمَةٌ بَيْنَ يَدَيْ هَذِهِ السَّلْسَلَةِ

الحمد لله وَكَفَى ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى وبعد :
 فلا مُسْتَرَاخَ للعبادِ إِلَّا تحتَ شَجَرَةٍ " طُوبَى " ، ولا قرارَ
 للمُرِيدِ إِلَّا يَوْمَ " المَزِيدِ " ، ولا سلامة للعبادِ مِنَ الآفَاتِ ، إِلَّا
 في دارِ السلامِ ؛ لذا دعا خالِقُها إليها ، وَبَيَّنَ الطريقَ الموصَّلةَ
 إليها ؛ فقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [يونس: ٢٥]

وَدَارُ السَّلَامِ : هي الجنة ، وَسُمِّيَتْ دَارُ السَّلَامِ ؛ لأنَّ من
 دَخَلَهَا سَلِمَ مِنَ الآفَاتِ ؛ ومن أسمائه - سبحانه - :
 " السلام " .

والصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ - الموصَّلُ إليها - هو : الإسلام ؛ الذي
 لا يقبلُ اللهُ - سبحانه - سِوَاهُ ، ولا يدخلُ الجنةَ إِلَّا من مات
 عليه .

والطَّرِيقُ المُختَصِرُ إلى دارِ السلامِ ، يرتكز على أصليين :

الأول : إخلاصُ العبادة لله وحده ، لا شريك له .
والثاني : أن لا يُعبد الله - سبحانه - إلا بما شرع ، دون إحداثٍ في الدين ولا ابتداع .

هذا ، ونظراً لضيق وقت كثير من الناس عن مطالعة الكتب المطوّلة ، مع شدة حاجتهم إلى تعلّم العلم النافع ، والتحلّي بالعمل الصالح ، والذي دعا إليهما صحيحُ الإسلام ، بعيداً عن الغلو والتفريط ، شرعْتُ - مستعيناً بالله تعالى - في كتابة هذه السلسلة : " الطَّرِيقِ الْمُخْتَصَرِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ " .

وقد توخّيت فيها : سهولة الأسلوب ، دون إخلال ، راجياً من الله ذي الجلال ، التوفيق فيما أردتُ ، والإخلاص فيما إليه قصدتُ .

والله من وراء القصد ، وهو يهدي السبيل .

كتبه

سعد يوسف محمود أبو عزيز

اختصارُ صحيح الأذكار

إعداد وتعليق فضيلة الشيخ
سعد يوسف محمود أبو عزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ مَهْمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ، وَبَعْدُ :
فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ - تعالى - قُوَّةُ الْقُلُوبِ ، وَجَنَّةُ الدُّنْيَا ، وَالنَّعِيمُ
الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ نَعِيمٌ .

وهو : جَلَاءُ الْقُلُوبِ ، وَقُرَّةُ عَيُونِ الْمُحِبِّينَ ، وَحَيَاةُ الْعَارِفِينَ .
وهو : بَابُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْمَفْتُوحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِهِ ، مَا لَمْ يُغْلَقْهُ
الْعَبْدُ بِغَفْلَتِهِ .

قال الحسنُ البَصْرِيُّ - رحمه الله - : " تَفَقَّدُوا الْحَلَاوَةَ فِي
ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : فِي الصَّلَاةِ ، وَفِي الذِّكْرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنْ
وَجَدْتُمْ ، وَ إِلَّا فاعلموا أن الباب مُغْلَقٌ " .

وبه : يَرْضَى الرَّحْمَنُ ، وَيُحْفَظُ الْعَبْدُ مِنَ الشَّيْطَانِ .
وبه : تُسْتَكْشَفُ الْكُرْبَاتُ ، وَتَهْوَنُ الْمُصِيبَاتُ ، وَتُغْفَرُ
السَّيِّئَاتُ ، وَتَعْلُو الدَّرَجَاتُ .

ويكفي في شرف الذكر ، قوله تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي أَدْكُمْ ﴾ ... [البقرة: ١٥٢]

وقول النبي ﷺ : " مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ : مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ " . (١)

فَجَعَلَ الذَّاكِرَ بِمَنْزِلَةِ الْحَيِّ فِي بَيْوتِ الْأَحْيَاءِ ، وَالْغَافِلَ كَالْمَيِّتِ فِي بَيْوتِ الْأَمْوَاتِ ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ أَبْدَانَ الْغَافِلِينَ ، قَبُورٌ لِقُلُوبِهِمْ ، وَقُلُوبُهُمْ فِيهَا كَالْأَمْوَاتِ فِي الْقُبُورِ! (٢)

قال النووي في " الأذكار " : " والذُّكْرُ يكون بالقلب ، ويكون باللسان ، والأفضلُ منه : ما كان بالقلب واللسان جميعاً " .

وَسُئِلَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ : نَذِرُ اللَّهَ ، وَلَا نَجِدُ فِي قُلُوبِنَا حَلَاوَةً ؟ فَقَالَ : " اِحْمَدُوا اللَّهَ ﷻ أَنْ زَيْنَ جَارِحَةَ مِنْ جَوَارِحِكُمْ بِطَاعَتِهِ " .

(١) رواه البخاري (٦٤٠٧) .

(٢) مقتبس من كلام ابن القيم في " مدارج السالكين " .

وقال في " شرحه لصحيح مسلم " : " وأما ذِكْرُ اللِّسَانِ مُجَرِّدًا فهو أضعفُ الأذكار ، وفيه فضلٌ عظيمٌ " .

هذا ، وقد وَرَدَتْ أَحاديثُ — صحيحة كثيرة — في أذكار اليوم والليلة ، انتقيتُ بعضها من قبيل التيسير على من ضاق وقتُه ، أو ضَعُفَ عَزْمُهُ ، وذلك من باب قولهم : " ما لا يُدْرِكُ كُلُّهُ ، لا يُتْرَكُ جُلُّهُ " .

وقد أضعفتُ — بفضل الله تعالى — لِمَا اخترتُ ، تعليقاتٍ جِياد ، تدل على شيءٍ من المراد ، سائلاً رَبَّ العباد ، السَّدَادَ ، والهِدَايَةَ إلى سبيل الرِشَادِ .

خطه يمينه

سعد يوسف محمود أبو عزيز

قبل الشروع في قراءة الأذكار

ينبغي أن نعلم : أن الجنابة لا تمنع من قراءة الأذكار ، وكذلك الحيض والنفاس ؛ ومن الأدلة على ذلك :

١- قول النبي ﷺ لعائشة - لما حاضت قبل حجّها - : "

أفعلني ما يفعل الحاجُّ غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهري " . (١)

فلم يستثن ﷺ من جميع مناسك الحجّ إلا الطواف ، لكونه

صلاة ، وأعمال الحجّ مشتملة على : ذكرٍ ، وتلبية ، ودعاء ،

ولم يمنعها - وهي حائض - من شيء من ذلك ؛ فكذلك

الجُنُب ؛ لأن حَدَثَهَا أَغْلَظُ مِنْ حَدَثِهِ " . (٢)

٢- وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : " كان النبي ﷺ يذكر

الله على كُلِّ أَحْيَانِهِ " . (٣)

(١) رواه البخاري (٣٠٥) ، ومسلم (١٢١١) .

(٢) انظر : " فتح الباري " لابن حجر ، حديث (٣٠٥) .

(٣) رواه مسلم (٣٧٣) .

قال ابن المنذر : " لا أعلم أحداً منع من ذلك - أي : من ذكر الله " ، قال - أيضاً - : " وأجمع أهل العلم على أن لهما - أي : الحائض والجنب - أن يذكرا الله ويسبحانه " . (١)

وعلى ما تقدم : فلا ينبغي التفريط في هذه الأذكار ؛ فلا عوائق ، والحمد لله رب العالمين .

تنبیه : خَلَّتْ هذه الرسالة من الأذكار الخاصة بالصلاة والحجّ ، وستأتي - إن شاء الله تعالى - في رسالتي : " تيسير صفة صلاة البشير النذير " و " اختصار مناسك الحجّ والاعتماد " ، وهما ضمن سلسلتنا هذه : " سلسلة الطريق المُختصر إلى دار السلام " .

والآن ، نشرع في بيان المقصود ، والله وليّ التوفيق

(١) انظر : " فتح الباري " لابن رجب (٤٢٦/١) .

أذكار الاستيقاظ من النوم

إذا استيقظ الإنسان من نومه ، يُسَنُّ له أن يقول : " الحمدُ
 لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتنا وإليه النشور " .^(١)
 ويقول : " الحمدُ لله الذي ردَّ عليَّ رُوحِي ،
 وعافاني في جسدي ، وَأَذِنَ لي بِذِكْرِهِ " .^(٢)

ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

إذا لبس الإنسان ثوباً جديداً ، يُسَنُّ له أن يقول : " الحمدُ
 لله الذي كَسَانِي هَذَا الثوبَ ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ
 حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ " .

فمن قال ذلك : " غَفَرَ اللهُ له ما تقدَّم من ذنْبِهِ " .^(٣)

يعني : صغائر الذنوب المتعلقة بحق الله تعالى

(١) رواه البخاري .

(٢) رواه ابن السَّيِّ ، وإسناده حسن .

(٣) إسناده حسن : رواه ابن السَّيِّ .

ما يقول لصاحبه إذا رأى عليه ثوباً جديداً

يستحب أن يقول له : " أَلْبَسَ جَدِيداً ، وَعِشْ حَمِيداً ،
وَمُتْ شَهِيداً سَعِيداً " . (١) ، ويقول له : " أَبْلٍ
وَأَخْلِقِ " . (٢)

ما يقول إذا خلع ثوبه

يستحب له أن يقول : " بِاسْمِ اللَّهِ " ؛ لحديث : " سِتْرُ مَا
بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا
طَرَحَ ثِيَابَهُ : بِاسْمِ اللَّهِ " . (٣)
وفي هذا الحديث : دليلٌ على أن التسمية تستر رؤية الجنِّ
لعورة الإنسان ؛ فلا يُؤذَى منهم ولا يُحسد .
هذا ، والباء في " بسم الله " للاستعانة .

(١) حديث حسن .

(٢) انظر : " صحيح البخاري " (٥٨٤٥) وهو دعاء له بطول العمر ، كلما بلى
ثوبٌ أتى بآخر جديد حتى يبلى ، وهكذا .

(٣) إسناده حسن .

ما يقول إذا خرج من بيته

يقول : " باسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله " .

فإذا قال هذا الدعاء : " يُقَال له : كُفِيتَ ، وَوُقِيتَ ، وَهُدِيتَ ، وَتَنَحَّى عنكَ الشَّيْطَان " . (١)

قيل : القائل له : هو الله ، وقيل : مَلَكٌ من الملائكة ، وهو الأقرب .

ما يقول إذا دخل بيته

يستحب له أن يقول : " باسم الله " ؛ ففي الحديث : " إذا دخل الرجل بيته ، فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطانُ : لا مبيتَ عندكم ولا عشاءَ ؛ وإذا دخل ، فلم يذكر الله - تعالى - عند دخوله ؛ قال الشيطانُ [يعني لإخوانه] : أدركتم المبيتَ ، وإذا لم يذكر الله - تعالى - عند طعامه ، قال : أدركتم المبيت والعشاء " . (٢)

(١) حديث صحيح .

(٢) رواه مسلم (٢٠١٨) .

ما يقول إذا أراد دخول الخلاء "دورة المياه"

يستحب له أن يقول : " باسم الله " ففي الحديث : " سترُ ما بين أعين الجنِّ وعوراتِ بني آدم ، إذا دخلَ الكنيفَ أن يقول : باسمِ الله " . (١) ، والكنيفُ : المرحاض .
ويزيد : " اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من الخُبثِ والخبائث " .
والخُبثُ : ذكور الشياطين ، والخبائث : إناثهن .

مايقول إذا خرج من الخلاء

يستحب له أن يقول : " غُفْرانَكَ " . (٢) .
ومناسبة قوله : " غفرانك " : خَوْفِهِ من تقصيره في أداء شكر هذه النعمة ، أَكَلٍ ، وَهَضَمٍ ، وَسُهْلٍ له خُرُوجُهُ .

(١) حديث حسن .

(٢) حديث صحيح .

ما يقول عند الوضوء

يقول : " باسم الله " ؛ لحديث : " لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه " . (١)

فإن نسي في أول الوضوء ، أتى بها في أثناؤه ، وإن نسيها حتى انتهى ؛ فلا إعادة عليه .

ما يقول إذا فرغ من الوضوء

يسنّ له أن يقول : " أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله " فمن قال ذلك : " فُتِحَتْ له أبوابُ الجنّةِ الثمانية يدخلُ من أيّها شاء " . (٢)

هذا ، ومعنى : " لا إله إلا الله " أي : لا معبود بحق إلا الله .

(١) حديث حسن .

(٢) انظر : " صحيح مسلم " (٢٤٣) .

ما يقول عند دخول المسجد ، والخروج منه

يستحب له عند دخول المسجد :

١- يُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ " . (١)

٢- ويقول : " أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ،
وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ ؛ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " .
فَإِذَا قَالَ هَذَا الدُّعَاءَ : " قَالَ الشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ
" . (٢)

فَإِذَا خَرَجَ ؛ قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " (٣)

فائدة : قال الحسن البصري - رحمه الله - : " اللَّهُمَّ " مَجْمَعُ
الدُّعَاءِ .

(١) رواه مسلم (٧١٣) .

(٢) حديث صحيح .

(٣) رواه مسلم .

ما يقول إذا سمع المؤذن

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ : أَنْ يَقُولَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ؛ إِلَّا فِي قَوْلِهِ : " حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ " ، فَيَقُولُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

فمن قال ذلك - مِنْ قَلْبِهِ - : " دخل الجنة " . (١)

ثم يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثم يقول : " اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ " . فمن قال ذلك : قال النبي ﷺ : " حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ " . (٢)

ومعنى : " الدعوة التامة " : السالمة من تطرق نقص إليها .

(١) رواه مسلم .

(٢) الحديث في " الصحيح " .

أذكار الصباح والمساء

وقت أذكار الصباح : من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ؛
ويدخل فيه تبعاً ما بعد طلوع الشمس إلى صلاة الظهر ،
ويرى بعض العلماء : أن ما بعد طلوع الشمس وقتاً مفضلاً .
ووقت أذكار المساء : من وقت العصر إلى غروب الشمس ،
ويدخل فيه تبعاً ما كان بعد غروب الشمس - فيكون وقتاً
مفضلاً لا فاضلاً - إلى طلوع الفجر .

١- " اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ،
وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ " . (مرة واحدة)
وفي المساء تقول : " اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ،
وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " . (١)
(مرة واحدة)

(١) رواه أبو داود (٥٠٦٨) ، والبخاري في " الأدب المفرد " (١١٩٩) ،
وإسناده صحيح .

٢- أصبحنا وأصبح الملك لله^(١) ، والحمد لله ،
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، ربّ أسألك
خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك
من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده ، ربّ أعوذ
بك من الكسل وسوء الكبر ، ربّ أعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر .

(مرة واحدة)

ومعنى : " سوء الكبر " : ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل
والتخبّط في الرأي وغير ذلك مما يسوء به الحال .

(١) وفي المساء تقول : " أمسينا ... " رواه أبو داود (١١٩٩)

٣- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١) ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ ، وَنَصْرَهُ ،
وَنُورَهُ ، وَبَرَكَتَهُ ، وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
فِيهِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ " (مرة واحدة)

٤- " اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي ^(٢) مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ
الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ " . (مرة واحدة)

تنبيه : من قال هذا الدعاء حين يصبح : " فقد أدى شكر
يومه " ، ومن قاله حين يُمسي : " فقد أدى شكر ليلته " .

(١) وفي المساء تقول : " أمسينا ... " .

(٢) وفي المساء تقول : " اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي ... " .

٥- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَعَدِّكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبِوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . (مرة واحدة) .

ومعنى : " أَبِوءُ " أي : أَعترف .

تنبیه : من فضائل هذه الكلمات أن : " من قالها من النهار مُوقِناً بها ، فمات مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ؛ فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وَهُوَ مُوقِنٌ بها فمات قبل أن يُصْبِحَ ؛ فهو من أهل الجنة " .

٦- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ

وَشِرْكَهِ ، وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ " . (مرة واحدة)

ومعنى : " وَشِرْكَهِ " : ما يدعو إليه ويوسوس به من الإِشْرَاقِ بالله تعالى .

٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ،
وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ،
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّْ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي " . (مرة واحدة)

ومعنى : " وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي " ؛ استعادة
بالله من الخسْفِ ونحوه ؛ والاعتِيَالُ : نزولُ المكروه فجأة . (١)

(١) فالعبد يطلب من ربِّه أن يحفظه من الجهات الست .

٨- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا . (مرة واحدة)

تنبیه : من قال هذا الذكر : " وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " .

٩- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا . (مرة واحدة) .

١٠- اللّهُمَّ عَافِنِيْ فِي بَدَنِيْ ، اللّهُمَّ عَافِنِيْ فِي سَمْعِيْ ، اللّهُمَّ عَافِنِيْ فِي بَصَرِيْ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، اللّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ . (ثلاث مرات)

١١- أصبحتُ ^(١) أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . ^(٢) (ثلاث مرّات)

١٢- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ
، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ . (عشر مرّات)

(١) وفي المساء تقول : " أمسيْتُ ... " .

(٢) رواه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (٥٧١) ، وقال الشيخ مُقْبِلٌ فِي
الصحيح المسند " (١٣١٥) : حديث حسن .

تنبئيه : من قال هذا الذكر حين يصبح : " كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
واحدةٍ قالها عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ،
وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ
مَسْلِحَةٌ - أي : سلاحاً ^(١) - من أول النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ ، وَلَمْ
يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَغْفِرُهُنَّ ، فَإِنْ قَالَهُ حِينَ يُمَسِّي ، فَمِثْلُ
ذَلِكَ " . ^(٢)

١٣ - سَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . (مائة مرّة أو يزيد)

تنبئيه : من قال هذا الذكر حين يُصْبِحُ وحين يُمَسِّي " لم
يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ
مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ " . ^(٣)

تنبئيه : كل الأحاديث المتقدمة ثابتة عن النبي ﷺ .

(١) وقال النووي : في " الأذكار " : وهم الحرس .

(٢) إسناده حسن .

(٣) رواه مسلم (٧٠١٩) .

ما يقول إذا أراد النوم واضطجع على فراشه

يقول : " بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتَ " . (١)

* وله أن يقول : " بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي ؛ فَارْحَمْهَا وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا ؛ فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ " . (٢)

* وله أن يقول — بعد الاضطجاع على الشق الأيمن :
 " اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ،
 ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ
 وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
 أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ " . (٣)

تنبیه : من قال هذا الذكر ، ومات ، مات على الفطرة . (٤)

(١) رواه البخاري (٦٣١٢)

(٢) رواه البخاري ومسلم

(٣) رواه البخاري ومسلم

(٤) انظر : " صحيح البخاري " (٦٣١١)

وكان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة ؛ جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثم نَفَثَ فِيهِمَا ، وقرأ فِيهِمَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ثم مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ - يعني : فوق الثياب - يفعل ذلك ثلاث مرات (١)

قال أهل اللغة : " النَّفْثُ " : نَفَخَ لَطِيفٌ بِلَا رِيْقٍ .

* وله أن يقرأ : " آية الكرسي " .

تنبيه : فمن قرأها عند نومه ، لن يزال معه من الله - تعالى - حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُصْبِحَ . (٢)

* وله أن يقرأ : " سورة الكافرون " ؛ ففي الحديث : " اقرأ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثم نَمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ " . (١)

(١) رواه البخاري (٥٠١٧) .

(٢) انظر : " صحيح البخاري " (٢٣١١) .

(٣) صحيح : رواه أبو داود وغيره .

ما يقول إذا استيقظ في الليل وأراد النوم بعده

قال رسول الله ﷺ : " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا ؛ أَسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ " . (١)

معنى : " تَعَارَّ " ؛ أي : استيقظ .

فائدة : قال ابن بطال : " ينبغي لِمَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنْ يَغْتَنِمَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَيُخْلِصَ نِيَّتَهُ لِرَبِّهِ تَعَالَى " .

(١) رواه البخاري (١١٥٤) .

ما يقول إذا أصابه أرق أو فرغ

يقول : " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ ،
وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ
يَحْضُرُون " . (١) ("هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ" أي : وساوسهم)

ما يقول إذا رأى في منامه ما يُحِبُّ أو يَكْرَهُ

أولاً : إذا رأى في منامه ما يُحِبُّ : يقول : " الحمدُ لله " ،
ولا يُحَدِّثُ بها إلا من يُحِبُّ .

ثانياً : إذا رأى في منامه ما يكره ؛ يفعل الآتي :

(أ) يَنْفُثُ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا . وَالتَّنْفُثُ : نَفْخٌ لَطِيفٌ بِلا رِيْق .

(ب) يستعيد بالله من الشيطان - في رواية : ثلاثاً " .

(ج) يتحوّل عن جنبه الذي كان عليه .

(د) وَيَقُومُ فَيُصَلِّي - إن استطاع - .

(هـ) لا يُحَدِّثُ بها أحداً ؛ فإنها لا تضرّه .

بهذا نطقت الأحاديثُ الصحيحة .

(١) إسناده حسن .

دعاء الاستخارة

روى البخاري (١) عن جابر ، قال : كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنَا
 الاستخارةَ في الأمور كلها ؛ كالسورة من القرآن ، يقول : "
 إذا همَّ أحدكم بالأمر ؛ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ . (٢)
 ثم لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ
 بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
 وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ،
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - الْمُرَادُ فِيهِ ؛
 وَيُسَمِّيهِ - ، خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي ،
 فَاقْدِرْهُ لِي (أي : اقض لي به) ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثم بَارِكْ
 لِي فِيهِ .

(١) صحيح البخاري (١١٦٢) .

(٢) قال النووي في " الأذكار " : " تحصل برَكَعَتَيْنِ مِنَ السَّنَنِ الرَّوَاتِبِ ، وَبِتَحِيَّةِ
 الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهَا مِنَ النَّوَافِلِ " .

وإن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي
ومعاشي وعاقبة أمري ، فاصرفه عَنِّي واصرفني عنه ،
واقدرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثم أرْضِنِي بِهِ . قال :
ويُسَمِّي حاجته " .

فوائد :

- ١- دعاء صلاة الاستخارة يكون عقب الصلاة وهو الأكمل ،
وقيل : بعد التشهد وقبل التسليم .
- ٢- صاحب الشأن هو الذي يُصَلِّي صلاة الاستخارة ؛ ولا يُوكَّل
من يُصَلِّي عنه ؛ بدليل قوله ﷺ : " إذا همَّ أحدكم بالأمر ؛
فليركع ركعتين ... " .
- ٣- لا علاقة بين صلاة الاستخارة ، والرؤى المنامية ؛ فقد
يتلاعب الشيطان بالمُستخير في منامه ، فَيَقْبَحَ له الحَسَنُ ،
أو يُحَسِّنَ له القبيح .
- ٤- بعد الاستخارة يمضي المستخيرُ في حاجته ، فإن وجد
تيسيراً ؛ فهذه علامة الخير ؛ وإن وجد تعسيراً ؛ فهذه علامة
الشَّرِّ ؛ ولا عبرة بموضوع المَيْلِ القلبي على أرجح أقوال
العلماء .

ما يقول عند الكرب والأمور المهمة

مَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ ، أَوْ شِدَّةٌ ، أَوْ أَمْرٌ مَهْمٌ ، أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ ؛
 يقول : " لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ " . (١)

وله أن يقول : " لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ ،
 سبحانه ، تبارك اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الحمدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " . (٢)

فائدة : كان عبد الله بن جعفر رضي الله عنه يُعَلِّمُ هذا الدَّعَاءَ الْمُعْتَرِبَةَ
 من بناته ؛ التي تُرْوَجُ إِلَى غيرِ أَقْرَبِيهَا . (٣)

(١) رواه البخاري (٦٣٤٥) ، ومسلم (٢٧٣٠) .

(٢) صحيح : رواه النسائي في عمل اليوم والليلة .

(٣) "الأذكار" للنووي .

وله أن يقول : " اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ؛ فَلَا تَكْنِي إِلَى
نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ " . (١)

وله أن يقول : " اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً " . (٢)
وله أن يدعو بدعوة ذي النون - يونس عليه السلام - التي دعا ربّه
بها وهو في بطن الحوت ، وهي قوله : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ . يقول النبي ﷺ : " لَمْ
يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ (٣) فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ " . (٤)

ما يقول إذا راعه شيء أو فزع

عن ثوبان : أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيءٌ - يعني : أخافه - ،
قال : " هو الله ، الله ربّي ، لا شريك له " . (٥)

-
- (١) صحيح : رواه أبو داود .
(٢) صحيح : رواه أبو داود .
(٣) وتدخّل المسلمة تبعاً كما هو معلوم .
(٤) صحيح : رواه الترمذي .
(٥) صحيح .

ما يقول إذا أصابه همٌّ أو حُزنٌ

قال رسول الله ﷺ : " ما أصابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ ولا حُزْنٌ ، فقال : " اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، ابْنُ أُمَّتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنورَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي " ؛ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرِحًا .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا ؟

فَقَالَ : " بلى ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا " . (١)

وَمَعْنَى : " ابْنِ أُمَّتِكَ " ؛ أَي : ابْنُ جَارِيَتِكَ وَمَمْلُوكَتِكَ .

(١) حديث حسن .

ما يقول إذا استصعب عليه أمرٌ

إذا استصعب عليه أمرٌ ، يقول : " اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا ، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا " . (١)

و " الْحَزْنَ " : الصَّعْبُ ؛ وَضِدُّهُ : السَّهْلُ .

ما يقول إذا كان عليه دينٌ عجز عنه

من كان عليه دينٌ عجز عن سداده ؛ يقول : " اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ " . (٢)

(١) حديث صحيح .

(٢) حديث حسن : رواه الترمذي .

ما يقول من ابتلي بالوسوسة

من ابتلي بالوسوسة ؛ فليقل :

(أ) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ ولا يُفكّرُ

في وسواس الشيطان .

(ب) وَلْيَقُلْ : " آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ " .

ففي الحديث : " يأتي الشيطان أحدكم فيقول : مَنْ خَلَقَ كَذَا

، مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حتى يقول : مَنْ خَلَقَ رَبِّكَ ؟ فإذا بلغ ذلك

؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِهِ " . (١)

وفي الحديث : " مَنْ وَجَدَ مِنْ هَذَا الْوَسْوَاسِ ؛ فَلْيَقُلْ : آمَنَّا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنْ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ " .

(١) رواه البخاري ومسلم .

مَا يُعَوِّذُ بِهِ الصَّبِيَّانَ وَغَيْرَهُم

إذا أردت رُقِيَّةَ الطِّفْلِ ؛ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ بَدَنِهِ ؛ وَقُلْ :
 " أُعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ؛ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
 وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ " .

" الْهَامَّةُ " : كُلُّ ذَاتِ سُمْ يَقْتُلُ ؛ كَالْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا ؛ وَيَدْخُلُ
 فِيهَا كُلُّ مَا يُؤْذِي مِنَ الْحَشْرَاتِ ، وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ ، " الْعَيْنُ
 اللَّامَّةُ " : هِيَ الَّتِي تُصِيبُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِسُوءٍ ، وَقِيلَ : هِيَ
 الْعَيْنُ الْجَامِعَةُ لِلشَّرِّ .

مَا يَقُولُهُ الْمَرِيضُ ، وَمَا يُعَوِّذُ بِهِ

* عن عائشة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ - يَعْنِي :
 يَرْقِيهِمْ - ؛ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى ، وَيَقُولُ : " اللَّهُمَّ رَبَّ
 النَّاسِ ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا
 شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا " . (١)

(١) رواه البخاري ومسلم .

* وعن عثمان بن أبي العاص : أنه شكّا إلى رسول الله ﷺ
وَجَعَا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " ضَعْ يَدَكَ
عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا - ،
وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا
أَجِدُ وَأُحَاذِرُ " .

قال : فَفَعَلْتُ ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كَانَ ، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ
أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ . (١)

و "البأس" : الشِدَّةُ وَالْمَرَضُ . قال الطبريُّ : " في هذا
الحديث من الفقه : أن الرِّغْبَةَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - فِي صِحَّةِ
الْجَسَدِ ، أَفْضَلُ لِلْعَبْدِ ، وَأَصْلَحُ لَهُ مِنَ الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي الْبَلَاءِ " .

(١) رواه مسلم ، والزيادة من " الموطأ " .

* وفي الحديث : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ
عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : " أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ " ؛ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - مِنْ ذَلِكَ
الْمَرَضِ " . (١)

* وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَنْ يَعُودُهُ ؛ قَالَ : " لَا بِأَسَ
، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ " . (٢)

(١) حسن صحيح : رواه أبو داود والترمذي .

(٢) رواه البخاري (٥٦٥٦) .

هَدِيَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ مَوْتِهِ

قال رسول الله ﷺ : " من قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ؛ صدَّقه ربُّه . فقال : لا إله إلا أنا ، وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال : يقول الله : لا إله إلا أنا ، وأنا وحدي ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال الله : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، له الملكُ وله الحمدُ ، قال الله : لا إله إلا أنا ، لي الملكُ ولي الحمدُ ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، قال الله : لا إله إلا أنا ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بي " ، وكان ﷺ يقول : " مَنْ قالها في مرضه ثم مات لم تَطْعَمُهُ النَّارُ " . (١)

ومعنى : " لم تَطْعَمُهُ النَّارُ " ؛ أي : لم تأكله .

(١) حديث صحيح : رواه الترمذي ، وابن ماجة .

ما يقول إذا تمنى الموت خوفاً من الفتنة

في الحديث : " لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ أَصَابِهِ ،
فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فاعِلاً ، فليَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ
خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي " . (١)

ما يقول من حضره الموت

من حضره الموت ؛ يَحْرُصُ عَلَى النُّطْقِ بِالشَّهَادَةِ ؛ لحديث :
" مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ دخل الجنة " . (٢)

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) حديث صحيح : رواه أبو داود .

ما يقول من حضر ميتاً

إذا حضرت ميتاً ، فاحرص على تلقينه كلمة التوحيد ؛ بلا إلحاح ؛ لحديث : " لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " . (١)

تنبيهه : التلقين بعد الموت لم يرد فيه حديث صحيح .

ما يقول من مات له ميت

عن أم المؤمنين أم سلمة ، قالت : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : " مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ؛ إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ - تعالى - فِي مُصِيبَتِهِ ، وَأَخْلِفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا " . قالت : فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْلَفَ اللَّهُ - تعالى - لِي خَيْرًا مِنْهُ : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . (٢)

(١) رواه مسلم وغيره .

(٢) رواه مسلم .

الدعاء للميت أثناء الصلاة عليه

* يقول بعد التكبيرة الثالثة : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَاغْفِرْ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالماءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرْدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايا كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ داراً خيراً من داره ، وَأَهْلاً خيراً من أهله ، وَزَوْجاً خيراً من زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وَمِنْ عَذابِ النَّارِ " .

* وله أن يقول : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا ، وصَغِيرِنا وَكَبِيرِنا ، وَذَكَرِنا وَأُنْثانا ، وشاهِدِنا وَغائِبِنا . اللَّهُمَّ من أَحْيَيْتَهُ مِنّا فَأَحْيِهِ على الإِيمانِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنّا فَتَوَفَّهُ على الإسلامِ . (١)

(١) وفي " سنن الترمذي " تقديم الإسلام على الإيمان . قال النووي في " الأذكار " : " وهو المشهور في معظم كتب الحديث " .

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ " . (١) (٢)

* وله أن يزيد : " اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " . (٣)

تنبيه : قال الزبيرى : " فَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً ؛ قَالَ : اللَّهُمَّ هَذِهِ أُمَّتُكَ ... ثُمَّ يُنْسَقُ الْكَلَامَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " . (٤)

(١) وفي رواية : " وَلَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ " .

(٢) حديث حسن : رواه أبو داود .

(٣) حديث صحيح .

(٤) انظر : " صحيح الأذكار " للنووي .

ما يقال للطفل في الصلاة عليه

قال الشوكاني في " نيل الأوطار " : " إذا كان المُصَلِّي عليه طفلاً اسْتَحَبَّ أَنْ يَقُولَ الْمُصَلِّي : " اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَأَجْرًا " . (١)

ما يقول عند دخول مقابر المسلمين

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : يا رسول الله : كيف أقول لهم - تعني في زيارة القبور - ؟ ، قال : " قولي : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآحِقُونَ " . (٢)

(١) روى ذلك البيهقي من حديث أبي هريرة . قال الشيخ الألباني - رحمه الله - في " أحكام الجنائز " - معلقاً - : " حديث أبي هريرة عند البيهقي إسنادُه حَسَنٌ ، ولا بأس في العمل به ، وإن كان موقوفاً ، إذا لم يُتَّخَذْ سُنَّةً ... والذي أختاره : أن يدعو في الصلاة على الطفل بالحديث المتقدم : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَصَغِيرِنَا " إلخ

(٢) رواه مسلم (٩٧٤) .

ما يقول من يدخل الميت قبره

كان النبي ﷺ إذا وَضَعَ المَيِّتَ فِي القَبْرِ ؛ قَالَ : " بِاسْمِ اللّٰهِ ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسولِ اللّٰهِ ﷺ " . (١)

ما يقول بعد الدفن

يقول : " اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ " ، لحديث : " اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُّوا لَهُ التَّثْبِيتَ ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ " . (٢)

ما يقول من بلغه موت صاحبه

يقول : " اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ " ، لحديث أبي هريرة : نَعَى لَنَا رَسولُ اللّٰهِ ﷺ النِّجَاشِيَّ صَاحِبَ الحَبَشَةِ ، يَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : " اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ " . (٣)

(١) حديث صحيح .

(٢) حديث حسن : رواه أبو داود .

(٣) رواه البخاري ومسلم .

ما يقول في تغذية أهل الميت

يقول : " إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ " .^(١)

قال النووي في "شرح مسلم" : وهو أحسن ما يُعزَى به .

ما يقول في دعاء الاستسقاء

يقول : " اللَّهُمَّ أَغْنِنَا ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا " .^(٢)

" اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا " .^(٣)

ما يقول إذا هاجت الرياح

يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ

بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ " .^(٤)

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) رواه البخاري ومسلم .

(٣) رواه البخاري .

(٤) رواه مسلم .

ما يقول إذا نزل المطر

يقول : " اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا " . (١)

ومعنى : " صَيِّبًا " ، أى : كثيراً جارياً .

ويقول : " مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ ، وَرَحْمَتِهِ " . (٢)

فإذا زاد المَطْرُ ، وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرْرُ ، يقول كما عَلَّمَنَا الرسول

ﷺ : " اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ

، وَالظُّرَابِ ، وَبَطُونِ الْأُودِيَةِ ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ " .

(٣)

و " الْآكَامِ " : التَّلَالُ ، وهى دون الجبل ، وأعلى من الرَّابِيَةِ .

(١) رواه البخاري .

(٢) رواه البخاري .

(٣) رواه البخاري ومسلم .

ما يقول إذا رأى الهلال

يقول : " الله أكبر ، اللهم أهله علينا بالأمن
والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والتوفيق لما
تُحب وتَرْضَى ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ " . (١)

ما يقول عند الإفطار بعد الصيام

كان النبي ﷺ إذا أفطر ، قال : " ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ
العُرُوقُ ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى " . (٢)

تنبيه : علق الدعاء بالمشيئة ، لعدم وجوب الأجر على الله
تعالى .

(١) حديث حسن : رواه الدارمي .

(٢) حديث حسن : رواه أبو داود .

ما يقول إذا أفطر عند قوم

يقول : " أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ
الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ " . (١)

فائدة : هذا الدعاء ليس مُقَيِّداً بالصائم بعد الإفطار ، بل مُطْلَقٌ ، وهو دعاءٌ لصاحب الطعام بالتوفيق ، حتى يفطر عنده الصائمون ، وينال أجرَ إفطارهم .

تنبيه : يزيدُ بَعْضُ النَّاسِ : " وَذَكَرَكُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ " ، وهذه الزيادة لا أصل لها ...

ويقول : " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ " . (٢)

(١) حديث صحيح : رواه أبو داود .

(٢) رواه مسلم ٢٥٤٢ .

ما يقول إذا صادف ليلة القدر

يقول : " اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي " . (١)

ما يقول إذا أراد الأكل أو الشرب

يقول : " باسم الله " ، فإن نسي في أوله ، فليقل : " بِسْمِ اللَّهِ ، أَوْلَهُ ، وَآخِرَهُ " . (٢)

قال النووي في " الأذكار " : " والتسمية في شرب الماء واللبن والعسل كالتسمية في الطعام " .

ما يقول إذا فرغ من الطعام أو الشراب

يقول : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ ، وَسَقَى ، وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً " . (٣)

ومعنى : " سَوَّغَهُ " ، أى : جعله سَائِغاً ، سهلاً .

(١) حديث صحيح .

(٢) انظر : " صحيح أبي داود والترمذي " .

(٣) حديث صحيح .

كَيْفِيَّةُ إِقَاءِ السَّلَامِ وَرَدِّهِ

أَقْلُ إِقَاءِ السَّلَامِ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ " ، وَأَتَمَّهُ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ " ، وَالرَّدُّ مِثْلُهُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء: ٨٦]

وفي الحديث : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " عَشْرٌ " ^(١) ، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : " عَشْرُونَ " ، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ : " ثَلَاثُونَ " ^(٢) .

(١) يعني : " عَشْرُ حَسَنَاتٍ " كما في رواية صحيحة .

(٢) حديث حسن : رواه أبو داود والترمذي .

قال النووي في " الأذكار " : " اعلم أن الأفضل أن يقول المسلم : السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته ، فيأتي بضمير الجَمْعِ ، وإن كان المسلم عليه واحداً . ويقول المُجيب : وعليكم السَّلامُ ورحمةُ الله وبركاته ، ويأتي بواو العطف في قوله : " وعليكم " .

تنبيه : يجوز إلقاء السَّلام على النساء من غير مصافحة إذا أُمنَّت الفتنة ، فعن أسماء بنت يزيد ، قالت : " مرَّ علينا رسولُ الله ﷺ في نسوةٍ فسَلَّم علينا " . (١)

فائدة : قال النووي في " الأذكار " : " أعلم أن الرَّجُلَ المسلم الذي ليس بمشهورٍ بفسقٍ ولا بدعةٍ يُسَلَّم ويُسَلَّم عليه ، فيُسَنُّ له السَّلام ، وَيَجِبُ الرُّدُّ عليه " .

(١) حديث صحيح : رواه أبو داود وغيره .

ما يقول للمسافر

يقول المسلم لآخيه المسافر : " أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ ،

وَأَمَانَتِكُمْ ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ " . (١)

قال الخطَّابِيُّ : " الأمانة - ها هنا : أهله ، وَمَنْ يَخْلُفُهُ ،

وَمَالُهُ الَّذِي يُودِعُهُ وَيَسْتَحْفَظُهُ عِنْدَ أَمِينِهِ " .

ويدعو له : " اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ

السَّفَرَ " . (٢)

ما يقول المسافر إذا ركب دابته

" إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ يَقُولُ : " بِسْمِ اللَّهِ " ، فَإِذَا

استوى على ظهرها يقول : " الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثلاث مرات - ثم

يقول : " سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ " . (٣)

(١) حديث صحيح .

(٢) حديث صحيح .

(٣) معنى : " وما كنا له مُقْرِنِينَ " أى : مُطِيقِينَ قَادِرِينَ عَلَيْهِ .

ثم يقول : " الله أكبر " - ثلاث مرات - ، ثم يقول : " سبحانك إني ظلمت نفسي ، فأغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " . (١)

ثم يقول : " اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر ، والتقوى ، ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده . اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل . اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر [وعثاء السفر : شدته] ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل " .

وإذا رجع قالهنّ وزاد فيهنّ : " آيئون ، تائبون عابدون ، لرّبنا حامدون " . (٢)

(١) حديث حسن : رواه أبو داود .

(٢) رواه مسلم .

تشميت العاطس إذا حمد الله

جاء في الحديث : " إذا عطس أحدكم ؛ فليقل : الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ؛ فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم " . (١)

وإذا لم يقل العاطس : " الحمد لله " لا يشمت ؛ ففي الحديث : " إذا عطس أحدكم ، فحمد الله - تعالى - فشمته ، فإن لم يحمد الله ؛ فلا تشمته " . (٢)

هذا ، ولا يشمت العاطس بعد ثلاث ، لحديث : " إذا عطس أحدكم ؛ فليشمته جليسه ، وإن زاد على ثلاث ؛ فهو مزكوم ، ولا يشمت بعد ثلاث " . (٣)

قال ابن القيم في " الزاد " : " وما زاد على ثلاث يدعى لصاحبها بالعافية " .

(١) رواه البخاري .

(٢) رواه مسلم (٢٩٩٢) .

(٣) حديث صحيح : رواه ابن السني .

ما يقول إذا عطس الكافر

عن أبي موسى ، قال : كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فيقول : " يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " . (١)

ما يقول للزوج بعد عقد النكاح

يقول : " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ " . (٢)

ما يقال للعروسة

يقال لها : " عَلَى الْخَيْرِ وَالْبُرْكََةِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ " . (٣)
ومعنى : " عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ " : الطَّائِرُ : الْحَظُّ ، وَالْمُرَادُ هُنَا :
عَلَى أَفْضَلِ حَظٍّ وَبُرْكَةٍ . قاله النووي .

(١) حديث حسن : رواه أبو داود والترمذي .

(٢) حديث حسن .

(٣) رواه البخاري (٥١٥٦) ، ومسلم (١٤٢٢) .

ما يقول الزوج إذا دخلت عليه زوجته ليلة الزفاف

يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، " ثم لِيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهَا وَلِيَدْعُ بِالْبُرْكَهٖ . (١)
ومعنى : " مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ " ؛ أي : خَلَقْتَهَا وَطَبَعْتَهَا عَلَيْهِ ،
وَالنَّاصِيَةِ : شَعْرُ مَقْدَمِ الرَّأْسِ

ما يقول عند الجماع

يقول : " بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا " . (٢)

تنبيه : إذا قال الرجلُ هذا الدعاء ؛ ثم قَدَّرَ بينهما في ذلك وُلْدٌ ؛ يقول النبي ﷺ : " لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا " .
قال الدَّوْدِيُّ : " معنى : " لَمْ يَضُرَّهُ " أي : لَمْ يَفْتِنْهُ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ عَصَمْتَهُ مِنْهُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ " . (٣)

(١) حديث حسن : رواه أبو داود .

(٢) رواه البخاري ومسلم .

(٣) انظر : " مختصر فتح الباري " .

دعاء دخول السوق

قال النبي ﷺ : " من دخل السُّوقَ فقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ له ، له المُلْكُ وله الحمدُ ، يُحيي وَيُميتُ ، وهو حيٌّ لا يموت ، بيده الخَيْرُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ؛ كَتَبَ اللهُ له أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عنه أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ له أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " . (١)

ما يقول عند القيام من المجلس

يقول : " سُبْحَانَكَ ، وَبِحَمْدِكَ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " . من قالها في مجلس لغوٍ : " كانت كفارةً له " . (٢)

(١) حديث حسن . انظر : " صحيح الترمذي " .

(٢) حديث صحيح .

ما يقول إذا رأى مُبتلى بمرض في دينه أو دنياه أو بدنه

قال النبي ﷺ : " مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ؛ لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ " . (١)

تنبيه مهم : هذا الحديث من أقوى التَّحْصِينَاتِ ضِدَّ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْإِبْتِلَاءَاتِ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هَذَا الذَّكَرَ سِرًّا ، بَحِيثٌ يُسْمَعُ نَفْسَهُ ، وَلَا يَسْمَعُهُ الْمُبْتَلَى ؛ لِئَلَّا يَتَأَلَّمَ قَلْبُهُ بِذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَلِيَّتَهُ مَعْصِيَةً ، أَوْ بَدْعَةً ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُسْمِعَهُ ذَلِكَ ، مِنْ بَابِ الزَّجْرِ لَهُ ، إِنْ لَمْ يَخَفْ مِنْ ذَلِكَ مَفْسَدَةً . (٢)

(١) حديث حسن : رواه الترمذي وغيره .

(٢) انظر : " شرح حصن المسلم " .

ما يقول من أتاه أمر يسره أو يكرهه

كان ﷺ إذا أتاه الأمر يسره ، قال : " الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات " ، وإذا أتاه الأمر يكرهه ، قال : " الحمد لله على كل حال " . (١)

ما يقال عند الغضب

عن سليمان بن صرد ، قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ورجلان يستبان ، وأحدهما قد أحمر وجهه ، وانتفخت أوداجه ، فقال رسول الله ﷺ : " إنني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ؛ لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ ذهب عنه ما يجد " . (٢)

والأوداج : ما أحاط من العنق ، من العروق ، والودجان : عرقان غليظان على جانبي نقرة النحر .

(١) حديث صحيح .

(٢) رواه البخاري ومسلم .

لطرِد الشيطان من البيت

لطرِد الشيطان من البيت ؛ اتَّبِع ما يلي :

- (١) الاستعاذة بالله من الشيطان .
- (٢) التسمية عند دخول البيت ؛ يقول الشيطان : " لا مَيِّتْ عندكم " كما تقدَّم فيما يقول إذا دخل بيته .
- (٣) قراءة سورة البقرة ؛ ففي الحديث : " لا تَجْعَلُوا بيوتكم مَقَابِرَ ، إِنْ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ " .^(١)

ما يقول إذا خاف من ظلم ظالم

يقول : " اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ ^(٢) ؛ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ " .^(١)

(" يَفْرُطُ عَلَيَّ " أي : يعجل عليّ بالقتل ، والعقوبة)

(١) رواه مسلم (٧٨٠) .

(٢) يعني : من شياطين الإنس والجن .

ما يقول عند سماع صياح الديك ، ونهيق الحمار ، ونباح الكلاب

قال النبي ﷺ : " إذا سمعتم بصياح الديكة فاسألوا الله من فضله ؛ فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ؛ فإنه رأى شيطاناً " . (٢)

وقال ﷺ : " إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل ، فتعوذوا منهن فإنهن يرين ما لا ترون " . (٣)

تنبيه : قيد التعوذ منهما بالليل ؛ لأن الغالب في الليل رؤية الشياطين ، والحكم يدور على الغالب ، والله أعلم .

(١) صححه الألباني في " صحيح الأدب المفرد " (٥٤٥) .

(٢) رواه البخاري ومسلم .

(٣) حديث صحيح .

ما يقول إذا عثرت دابته

قال رسول الله ﷺ : " قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ؛ تَصَاغَرَ - يعني : الشيطانُ - حتى يكون مثل الذُّبَابِ " .^(١)

ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر

يقول : " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا ، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ " .^(٢)

وباكورة الثمر : أوَّلُ ظهوره .^(٣)

(١) حديث صحيح : رواه أبو داود .

(٢) رواه مسلم (١٣٧٣) .

(٣) والمُدُّ : زُبُعُ صَاعٍ ، وَالصَّاعُ : أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ بِكَفِّي الرَّجُلِ الْمُعْتَدِلِ

ما يقول إذا رأى من نفسه أو ولده أو ماله أو غير ذلك شيئاً
فأعجبه ، وخاف أن يصيبه بعينه

يقول : " اللَّهُمَّ بَارِكْ " أو : " تَبَارَكَ اللَّهُ " ونحو ذلك ؛
ففي الحديث : " إذا رأى أحدكم من أخيه ما يُعجبه في نفسه
أو ماله ، فَلْيَدْعُ بالبركة ، فإن العَيْنَ حَقٌّ " . (١)

تنبيهه : هذا التبريك يردّ العَيْنَ - بإذن الله - ؛ وهو قولٌ
مشروع ؛ أمّا ما يفعله بَعْضُ العَوَامِّ ، من تعليق بعض الأحجبة
؛ أو صورة على هيئة كفّ إنسان ؛ فهذا كلّه من الخرافات .

(١) حديث صحيح : انظر : " صحيح الكلم الطيب " (٢٤٣) .

الخاتمة نسال الله - تعالى - حُسْنَهَا

وقبل أن يستريح القلمُ ؛ أقول : هذا هو المُختار من صحيح الأذكار ؛ بين يديك - أخي الحبيب - ، أرجو أن أكون وَقَّيْتُ بما ذكرتُ ، وَوَصَلْتُ إلى ما أردت ، سائلاً المولى - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أن يَنفَع به ، وأن يجعلَه خالصاً لوجهه ، وأن يُثِيبَ كلَّ من نظر فيه ، أو دلَّ عليه ، أو انتفع به ، أو أعان على طبعه ، ونشره ، إن ربي سميع الدعاء .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

كتبه راجي عفوره

سعد يوسف محمود أبو عزيز

غميرين - منوف - المنوفية

الخميس ٢٥ رجب ١٤٣٦هـ

١٤ مايو ٢٠١٥م

الفهرس

- مُقَدِّمَةٌ مَهْمَةٌ (٥)
- قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي قِرَاءَةِ الْأَذْكَارِ (٨)
- أَذْكَارُ الاسْتِيقَاطِ مِنَ النُّوْمِ (١٠)
- مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا (١٠)
- مَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبًا جَدِيدًا (١١)
- مَا يَقُولُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَ (١١)
- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ (١٢)
- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ (١٢)
- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخِلَاءِ " دُورَةَ الْمِيَاهِ " (١٣)
- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخِلَاءِ (١٣)
- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْوُضُوءِ (١٤)
- مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْوُضُوءِ (١٤)
- مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ، وَالخُرُوجِ مِنْهُ (١٥)
- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ (١٦)
- أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (١٧)
- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ النُّوْمَ وَاضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ (٢٥)
- مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ فِي اللَّيْلِ وَأَرَادَ النُّوْمَ بَعْدَهُ (٢٧)
- مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ أَرْقٌ أَوْ فَرْعٌ (٢٨)
- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ (٢٨)
- دَعَاءُ الاسْتِخَارَةِ (٢٩)
- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالْأُمُورِ الْمَهْمَةِ (٣١)
- مَا يَقُولُ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ أَوْ فَرَعَ (٣٢)

- ما يقول إذا أصابه همٌّ أو حزنٌ (٣٣)
- ما يقول إذا استصعب عليه أمرٌ (٣٤)
- ما يقول إذا كان عليه دينٌ عجز عنه (٣٤)
- ما يقول من ابتلي بالوسوسة (٣٥)
- ما يُعوذُ به الصبيانُ وغيرهم (٣٦)
- ما يقولهُ المريضُ ، وما يُعوذُ به (٣٦)
- هديةً للمؤمن عند موته (٣٩)
- ما يقول إذا تمنى الموت خوفاً من الفتنة (٤٠)
- ما يقول من حضره الموت (٤٠)
- ما يقول من حضر ميتاً (٤١)
- ما يقول من مات له ميت (٤١)
- الدعاء للميت أثناء الصلاة عليه (٤٢)
- ما يقال للطفل في الصلاة عليه (٤٤)
- ما يقول عند دخول مقابر المسلمين (٤٤)
- ما يقول من يدخل الميت قبره (٤٥)
- ما يقول بعد الدفن (٤٥)
- ما يقول من بلغه موت صاحبه (٤٥)
- ما يقول في تعزية أهل الميت (٤٦)
- ما يقول في دعاء الاستسقاء (٤٦)
- ما يقول إذا هاجت الريح (٤٦)
- ما يقول إذا نزل المطر (٤٧)
- ما يقول إذا رأى الهلال (٤٨)
- ما يقول عند الإفطار بعد الصيام (٤٨)
- ما يقول إذا أفطر عند قوم (٤٩)
- ما يقول إذا صادف ليلة القدر (٥٠)

- ما يقول إذا أراد الأكل أو الشرب (٥٠)
- ما يقول إذا فرغ من الطعام أو الشراب (٥٠)
- كيفية إلقاء السلام وردّه (٥١)
- ما يقول للمسافر (٥٣)
- ما يقول المُسافرُ إذا ركبَ دابَّته (٥٣)
- تسميتُ العاطس إذا حمدَ الله (٥٥)
- ما يقول إذا عطسَ الكافر (٥٦)
- ما يقول للزَّوجِ بعدَ عَقْدِ النِّكاح (٥٦)
- ما يقال للعروسة (٥٦)
- ما يقول الزَّوْجُ إذا دخلتُ عليه زوجته ليلةَ الزِّفاف (٥٧)
- ما يقول عند الجماع (٥٧)
- دعاء دخول السوق (٥٨)
- ما يقول عند القيام من المجلس (٥٨)
- ما يقول إذا رأى مُبتلىً بمرضٍ في دينه أو دنياه أو بدنه (٥٩)
- ما يقول من أتاه أمرٌ يسُرُّه أو يكرهُه (٦٠)
- ما يُقالُ عند الغضب (٦٠)
- لطرذ الشيطان من البيت (٦١)
- ما يقول إذا خاف من ظلم ظالم (٦١)
- ما يقول عند سماع صياح الديك ، ونهيق الحِمَارِ ، ونباح الكلاب (٦٢)
- ما يقول إذا عثرت دابته (٦٣)
- ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر (٦٣)
- ما يقول إذا رأى من نفسه أو ولده أو ماله أو غير ذلك شيئاً فأعجبَه ، وخاف أن يُصيبه بعينه (٦٤)
- الخاتمة نسال الله - تعالى - حُسْنَهَا (٦٥)
- الفهرس (٦٦)